

سحول إلى كىانات بملىارات الدولارات سارات.. قصى نىاح تلهم رواد الأعمال



فى المواب، والوصول إلى التمويل هو أمر أساسى كذلـك لنمو الشركات الناشئة، حيث يدعم المستثمرون الشركات الناشئة عن طريق تمويل النمو وتمويل التجارة فى مراحل مختلفة من دورة حياة الشركة الناشئة».

روح الاستثمار

أكد خالد تلهونى الشريك الإدارى فى ومضة كابيتال التى كانت ضمن لجنة تحكيم الشركات الفائزة فى الأردن، أهمية بث روح الاستثمار وزيادة الأعمال فى الشباب العربى الذى ينضم إلى 6 ملايين سنوياً حتى 2035 لسوق العمل فى المنطقة، مشيراً إلى أن القطاع العام لم يعد قادراً على استيعاب الخريجين وأصحاب المواب. وأشار إلى أن وظائف القطاع الخاص بدورها قد لا تكون كافية أو نفى بتطلعات الشباب ما يضطر هؤلاء لإيجاد طريقهم الخاص، خصوصاً أن حكومات المنطقة أصبحت تعى أهمية تسهيل بدء الأعمال التجارية ووضعت تدابير لتسهيل إنشاء الشركات الصغيرة، فالإمارات تسمح مثلاً بتأسيس الشركة فى غضون ساعات قليلة فقط،

الشرق الأوسط و%25 فى شمال أفريقيا، وهى نسب أعلى من أى منطقة أخرى فى العالم، ووفقاً لتقديرات مؤسسة التمويل الدولية، يتم توفير 7 من بين 10 وظائف رسمية من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة، وهنا يعتمد رواد الأعمال على المواب المتاحة لهم داخل مجتمعاتهم، سواء كانت مساحة عمل أو رأس مال بشري أو إلى حد ما أو تمويل آخر».

الدور الحكومى

وأضاف: «يلعب الدعم الحكومى دوراً كبيراً فى إنشاء نظام وثقافة مزدهرة للشركات الناشئة، من خلال مبادرات مثل إنشاء مساحات مشتركة للعمل، وحاضنات، ومسرعات، وتوفير إمكانية الحصول على التمويل، تجتذب الحكومات الشركات الناشئة ضمن مناطقها الجغرافية، كما أن الوصول إلى المواب أمر أساسى للشركات الناشئة لأن القيادة والإدارة الجيدة تقود إلى تحقيق النتائج، تقوم القوى العاملة الموهوبة بإنشاء حلول وفرض مبتكرة داخل مجتمعاتهم، لحسن الحظ، فى العالم العربى لا يوجد نقص

كما أن المزيد من الشركات فى المنطقة تشهد المزيد من عمليات التخرج الناجحة مثل مكتب، وسوق، كوم ومؤخراً «كريم»، وتظهر الأبحاث تطور النظام البيئى للشركات الناشئة فى الإمارات والمنطقة عموماً، مع زيادة جاذبية الشركات لاستقطاب المزيد من الاستثمارات المتاحة والدعم الحكومى.

وأضاف: «المنطقة على وشـك أن تشهد المزيد من النمو فى عدد الشركات الناشئة الناجحة، ولا شك فى أن قصصاً مثل مثل خروج كريم، والنمو المذهل لشركات مثل مامز وورلد وىلاك ومبىر، ستلهم المزيد من رواد الأعمال على المثابرة، فضلاً عن دفع الكىانات الحكومىة وصانعى السياسات والمستثمرين على حد سواء لبناء أنظمة وأطر تنظيمية أكثر تكيفاً».

وأوضح: «لكى تتمكن الشركات الناشئة فى المنطقة من تحقيق كامل إمكاناتها، يتوجب العمل على تثقيف أصحاب المصلحة من شركات تتطلع إلى التعاون مع الشركات الناشئة أو مستثمرين تقليديين لاستكشاف الشركات الناشئة كفئة أصول، وتحسين سهولة القيام بالأعمال التجارية».

ولفت إلى أن معظم الشركات الناشئة لا تزال تواجه صعوبة فى التوسع نحو بلدان أخرى، وغالباً ما تضطر إلى إعادة تكوين جوانب متعددة من أعمالها للامتثال للوائح السوق الجديدة، ما يعوق نموها بدوره.

3 شروط

قال دىياك جاين مؤسس «ميك ماي ميل» الناشئة فى دىبى إن المستثمرين العالميين باتوا ينظرون إلى دىبى على أنها حاضنة عالمية للشركات الناشئة، وذلك بفضل الدعم الحكومى وللبنية التشريعية، والتى تتمتع بمرونة وسرعة بما يتلاءم مع المتغيرات الجديدة فى السوق، والتزام تلك الشركات بدورها بأهدافها وتحقيق تأثير اجتماعى والتمتع بالمرونة التى لا تتوفر للشركات الكبيرة عادة، خصوصاً مع انتشار الاستثمار الاجتماعى المسؤول. وأضاف: «تساعد الشركات الناشئة مجتمعاتها بشكل كبير على حل مشكلات معينة وتساهم فى خلق فرص العمل. فنحن فى الشركة ملتزمون بضمان تناول العملاء المشتركين شهرياً فى الوقت المحدد بشكل يومي ونخطط لوجباتهم الصحية لشهر مقدماً، وهذا يتيح لهم المزيد من الوقت للقيام بما يحلو لهم، ويساعدهم على إدارة صحتهم وتوفير المال كذلك».

وحدد جاين 3 شروط رئيسية لنجاح الشركات الناشئة تكمن فى حل مشكلة ما، والالتزام الكامل بالأهداف خصوصاً حين لا تجري الأمور كما يتمنى المرء بعض الأحيان، بالإضافة إلى اختيار فريق قوى للعمل فى وقت مبكر.

مارك باشايانى: دىبى من أكثر المدن الداعمة لرواد الأعمال

قال مارك باشايانى شريك مؤسس لشركة «باي أنى انشورنس» BuyAnyInsurance.com الناشئة فى دىبى إن قرار تأسيس الشركة فى دىبى جاء نتيجة لعملية تفكير متطورة، نبعت من الازدهار الذى شهدته الشركات الناشئة الإماراتية على الإنترنت، حيث تم إطلاق الموقع انسجاًم مع رؤية الحكومة الهادفة إلى تعزيز مستوى الابتكار عبر مختلف القطاعات. وأضاف: «تعد دىبى من أكثر المدن الداعمة لرواد الأعمال والشركات الناشئة والصغيرة، فعلى الرغم من جميع التحديات التى واجهناها فى بداية مسيرتنا، إلا أن دىبى قدمت لنا فرصاً رائعة، من أبرزها التسهيلات فى التسجيل والتنسيق مع شركات التأمين والقطاعات الحكومية». وأوضح: «أطلقنا المشروع واضعين نصب أعيننا هدف أن نصبح جزءاً من النسيج الاجتماعى فى الدولة وتزويد العملاء بموقع سهل الاستخدام يعد بمثابة سوق مفتوح لجميع أفراد المجتمع لتسهيل عملية البحث عن بوليصة تأمين للعلاء والشركات».

سانميت كوشان: أفكار مبتكرة بعيدة عن التقليدية

قال سانميت كوشان، المدير العام لشركة إتش إم دي «HMD» فى الشرق الأوسط إن ابتكار منتجات قريبة من متطلبات الناس هو من أهم ما يميز الشركات الناشئة والركن الرئيسى لنجاحها، مضيفاً أن الشركة الفنلندية الناشئة التى استحوذت على حقوق تسويق هواتف نوكيا وحواسبها اللوحية من الشركة الفنلندية كذلك فى العام 2016، تمكنت من تحديد ميزة يطلبها الجمهور فى الهواتف الذكية ألا وهى ابتكار هواتف ذكية تحافظ على أدائها وجوهزيتها، بل وتصبح أكثر ذكاءً مع مرور الزمن، وذلك بفضل توفير تحديثات مباشرة ونظام تشغيل أندرويد خال من البرمجيات غير المفيدة ضمن جسم صلب مصنوع من كتلة واحدة من الألمنيوم. وأضاف: «بما أننا شركة ناشئة تمكناً من التحرك بمرونة وتشكيل شركات قوية مع شركات التقنية مثل جوجل وغيرها، كما أن الشركات الناشئة عموماً تتمتع بأفكار جديدة مبتكرة بعيدة عن التقليد الذى يعيق الشركات الكبيرة على الأغلب، وقادرة على اتخاذ قرارات استراتيجية والتحرك بسرعة أكبر، بالإضافة إلى تفهم الشركات الناشئة فوائد التسويق، خاصة على المنافذ الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعى».

السعودية 10 شركات

أجبر

منصة رقمية تربط أصحاب المنازل مع مقدمى خدمات الصيانة والفنيين المؤهلين بأسعار تنافسية وجودة عالية.

دكان أفكار

شركة تجارة إلكترونية تركز على تسويق المنتجات المحلية ورواد الأعمال المحليين.

فالكون فيز

شركة تركز على المسح ثلاثى الأبعاد ورسم الخرائط من خلال أنظمة جوية غير مأهولة وتصميم وإنتاج طائرات بدون طيار لصناعة البناء والتشييد.

فوديكس

نظام سحابى لإدارة المطاعم وتجارة التجزئة والمخزون والموظفين والجدولة من خلال جهاز الأيباد.

هلالة

منصة صيرفة رقمية توفر حلول دفع مبتكرة وتجربة مصرفية لسلسة للمستخدمين من الأفراد والشركات.

لوسيديا

أداة استماع لفهم وتحليل تفضيلات مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى فى الوقت المباشر.

ميناقي

منصة رقمية لشراء وجبات طعام عالية الجودة وبرعاية مباشرة من الطهاة تخدم 40% من سكان مدينة الرياض.

مرسول

منصة رقمية تسمح للمستخدمين طلب مراسل لشراء ما يحتاجونه من أى متجر فى المدينة.

أكاديمية نون

منصة تعلم اجتماعى تهدف لجعل تجربة الدراسة ممتعة وتفاعلية مع الأقران والتنافس معهم.

يونيفونيك

منصة اتصالات رقمية كخدمة (CPaaS) خارج الشرق الأوسط تجعل الاتصالات السحابية أكثر سهولة وفعالية وبساطة.

لبنان 7 شركات

هيدج غارد

شركة إدارة أصول تستخدم برنامجاً يستخلص خبرة فريق الشركة فى إيجاد حلول متكاملة للمستثمرين.

كيرون تك

شركة تستفيد من بيانات المطالبات الطبية فى قطاع التأمين لتحديد الاحتيال والهدر باستخدام الذكاء الاصطناعى.

مودفيت

منصة رقمية للتصميم الداخلى تربط المستخدمين بمصممين داخليين محترفين.

نار

منصة برمجية تمكن المهندسين والمفتشين من تحليل وإدارة البيانات الناتجة عن الطائرات بدون طيار.

بروكسيمي

منصة طبية تمكن الجراحى من القيام بعمليات جراحية فى الدول الفقيرة أو صعبة الوصول.

سبايك

مساعد ذكى متنقل يساعد مرضى السكر على إدارة مرضهم من خلال التذكيرات والنصائح والتواصل مع الأطباء ومقدمى الرعاية.

سينكرز

منصة رقمية لحجز دروس خاصة فى أقل من 30 ثانية للطلبة الذين يبحثون عن المساعدة فى موضوع معين بناءً على تفضيلاتهم.

تونس 6 شركات

بيوفابر

شركة مختصة بتحويل النفايات الزراعية إلى وقود حيوى صلب صديق للبيئة مثل قوالب الخشب والفحم الحيوى.

دبشى

مجتمع تجارة إلكترونية يسمح للمشتريين والبائعين ترك تعليقاتهم على المنتجات المعروضة وكسب المال من خلال بيع ملابسهن المستعملة.

إيبيلرت

طورت الشركة سواراً قابلاً للارتداء يوظف الذكاء الاصطناعى لاكتشاف نوبات الصرع ويرسل تنبيهاً إلى مقدمى الرعاية.

إيفوكرافت

مشروع تكنولوجياى يساعد الأطفال على تعلم الروبوتات والبرمجة فى سن مبكرة.

غرابينغو

منصة رقمية تقوم بإنشاء ورقمنة بطاقات الولاء وإدارة النفقات فى تطبيق واحد.

الشركات العربية الرائدة

وات ناو

شركة تساعد الشركات على إدارة وتحسين كفاءة استخدام الطاقة وتجنب الهدر من خلال أجهزة تعمل بالذكاء الاصطناعى.

البحرين 5 شركات

بقالة

تطبيق ذكى يسمح بطلب البقالة مع خيرات تحديد موعد توصيل الأغراض.

إناغراب

شركة تقنية توفر معلومات سوقية للشركات من خلال تحليل بيانات الشركة من خلال حل ذكى رأسى محلي يسمى «دلونى».

ملاعب

تطبيق تواصل اجتماعى يسمح للاعبى كرة القدم بالانضمام إلى المباريات وحجز الملاعب.

تاماران

موقع إلكترونى للحجز الرياضى يساعد الأشخاص فى العثور على مرافق وأنشطة رياضية مذهلة وحجزها.

إكسبيرينس أكسيليراتور

منصة تعليمية افتراضية تعمل على تحسين المهارات الشخصية من خلال الذكاء الاصطناعى.

فلسطين: 4 شركات

أيريس

شركة توظف تقنية إنترنت الأشياء تصمم غرماً بمستشعرات مخصصة للأشخاص من ذوي الصعوبات الجسدية والنفسية فى التواصل الفردى التفاعلى.

ريسيت

تطبيق ذكى يوفّر إيصالات رقمية باستخدام «بلوتوث» مع القدرة على تحميل بيانات الإيصالات الخاصة بهم إلى برامج المحاسبة الشخصية وبرامج وتطبيقات تتبع نفقات الأعمال.

سينرجى ميد

شركة تطور منتجات تدمير أورام السرطان وتخفيف الألم بدون جراحة على أساس تقنية مبتكرة.

وقاية

منصة صحة رقمية تساعد على تحسين الوقاية من الأمراض المزمنة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعى وإنترنت الأشياء.

الكويت شركتان:

كودد

أول أكاديمية ترميز فى دول مجلس التعاون الخليجي تهدف لتدريب المشاركين فى مجال والبرمجة لإعدادهم لأسواق عمل المستقبل.

نبض

منصة محتوى عربية رقمية توفر آخر الأخبار ومقاطع الفيديو والمحتوات حسب تفضيل المستخدم.

ليبيا شركة واحدة

ميزة

شركة تقنيات مالية تجمع بين تقنيات الدفع الرقمية المبتكرة لتعزيز تفاعل العملاء مع النظام المالى الرسمى.

المغرب شركة واحدة

كلين سيتى

تطبيق ذكى يهدف إلى تنظيف المناطق الملوثة بالمدن والحفاظ عليها وفقاً لتوقعات السكان والزوار.

سلطنة عمان شركة واحدة

عكاسة

شركة إنتاج إعلامى توظف أحدث اتجاهات التكنولوجيا لتحقيق أعلى عائد استثمارى لعملائها.

سوريا شركة واحدة

دارتي

مجموعة أدوات تفاعلية ذكية مصممة لتعليم الأطفال (من عمر 7 إلى 12 عاماً) مبادئ الإلكترونيات دون الحاجة إلى الإشراف.

اليمن شركة واحدة

روت كيك

منصة رقمية لإدارة الحجوزات وعمليات النقل الخاصة بالشركات والأفراد والتحكم فيها فى المنطقة.

العراق شركة واحدة

ماجنيث

منصة تعليمية افتراضية تعمل على تحسين المهارات السلوكية والأناعمة فى العالم باستخدام الذكاء الاصطناعى.

سنة إلى العالمية

مع المواب الاقتصادية، وتوفير فرص العمل المختلفة فى السوق المحلى، ما جعلها الداعم الأول للشركات الناشئة فى المنطقة فى الأردن ضمن أفضل 100 شركة عربية ناشئة ستعمل على رسم المستقبل فى إطار الثورة الصناعية الرابعة.

